« العدد ٥٧٠ — السنة الثانية عشرة »

أم القرى

(كذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
« قرآن كريم »

« ١١ شعبان سنة ١٣٥٤ الموافق ٨ نوفمبر سنة ١٩٣٥ »

أقوال مختارة

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:
(رحم الله امرءاً أهدى إلي عيوبي)

نوفمبر	الأيام	شعبان	فجر س	فجر د	إشراق س	إشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٠	السبت	١٢	١١	٣٦	١٢	٤٩	٦	٢٥	٩	٣٤
٢١	الأحد	١٣		٣٧		٥٠		٢٥		٣٤
٢٢	الاثنين	١٤		٢٨		٥١		٢٥		٣٤
٢٣	الثلاثاء	١٥		٢٩		٥٢		٢٥		٣٤
٢٤	الأربعاء	١٦		٢٩		٥٣		٢٥		٣٤
٢٥	الخميس	١٧		٣٠		٥٤		٢٦		٣٤
٢٦	الجمعة	١٨	١١	٣٦	١٢	٥٥	٦	٢٦	٩	٣٤

صلة النقد بالحياة

ما الذي ندعو إليه ؟

تطور العالم وتطورت معه أساليب الحياة في دقائقها وجلائلها وأصبح لزاماً على من يريد الحياة أن يجاري العالم في تطوره حفظاً على سلامته من أن تكتسحه نظرية تنازع البقاء وبقاء الأمثل، فيصبح كأمس الدابر، وإن كان هيكله الجثماني لا يزال متحركاً يؤدي بعض وظائفه الوضيعة في هذه الحياة، أو بمعنى أفصح يعيش في هذه الحياة ولا يهمه من أمرها إلا التهام الطعام، واكتساء الثياب. إذ تكون العوامل التي تؤثر عادة على الأحاسيس وتوقظ الشعور قد ماتت في نفسه، ولذلك هو يعيش في هذه الحياة ليقضي أياماً معدودات متنعماً بلذته الذاتية، معتقداً أن حياته هذه هي الحياة بأجمعها، وأن ما سواها ضرب من الهوس والجنون.

وهذا لم تستأثر به هذه العادة السيئة إلا لتكون الصلة التي كانت تجمع بينه وبين جوهر الحياة وتنير له الطريق المظلم قد قطعت، فأصبح بعيداً عن حقيقتها، وأصبحت هي بدورها بعيدة عنه، وبالتالي أصبح بعيداً عن المعنويات التي تتصل به أشد اتصال.

وهذا البعد أو إذا شئت فقل هذه الهوة السحيقة كثيراً ما تؤثر في حياة المجتمع تأثيراً سيئاً وتؤذيه في الصميم. لذا يجب أن يحافظ على تلك الصلة محافظة تامة، لتؤدي وظائفها كاملة غير منقوصة، لأن ذلك في مصلحة المجموع، ومصلحة المجموع فوق كل مصلحة وقبل كل مصلحة.

وإن النقد البريء إحدى جزئيات تلك الصلة، وهو سبب من أسباب تنظيم الحياة وحفظ هيكلها من التداعي والسقوط. إن النقد البريء صلة بين الحياة الغامضة الملتوية، وبين جوهر الحياة المعتدلة وحقيقتها. وبقدر ما تشجع الأمة النقد البريء، بقدر ما تصلح مرافق الحياة فيها. إن النقد البريء حياة جديدة للمجتمع. إن النقد البريء نور يلقيه الناقد على الظلمات المتكاثفة يهتدي به إلى طريق الحق فيؤثر على المصالح المشتركة تأثيراً حسناً وما أحوج الأمم إلى هذا النور. إن النقد البريء عقاب أدبي يؤثر في من له ضمير حي. ثم إن النقد البريء تمحيص للحقائق وتحليل لما يحوطها من أوهام وخيالات. وما أحوج الأمم إلى هذا التمحيص والتحليل. إن النقد البريء غربلة ونخل للحياة وحوادثها. إن النقد البريء يكشف الغطاء عما يمثل من أدوار لا تتفق ومصلحة المجموع. وإن مصلحة المجموع فوق كل مصلحة.

ولا أظن أمة في أية ناحية كانت من أربعة أنحاء العالم تستغني عن النقد البريء وأساليبه لما له من الاتصال الوثيق بعناصر الحياة، ولما له من الفوائد ذات القيمة المعنوية في تحسين الأسباب وجعل المصالح المشتركة تتجه إلى ناحية يحقق من ورائها الشيء الكثير من أغراض الحياة ومراميها النبيلة.

ومن الثابت أنه لا يوجد رادع يؤثر في النفوس البشرية اليوم كما يؤثر فيها النقد فهي تخشاه وتحسب له ألف حساب وحساب لأنه يقضي على العوج بالاستقامة، وعلى الأمور بأن توضع في مواضعها، وعلى الفاسد أن يجتنب الفساد، لأن الفاسد خطر على الحياة العامة، والخطر يجب أن يزول لأنه خطر. ومن المسلم به أنه لا تستقيم الأمور، وينتصب قسطاس العدل، وتحفظ الحقوق، وتسود الديمقراطية، ويتم الإخاء. وتوجد المساواة — إلا إذا ساد النقد في الأمة وأدى وظيفته على الوجه الصحيح الأكمل، وخدم الحوادث العامة بروح بريئة رائدها المصلحة العامة أينما كانت وحيثما وجدت.

ولو لم تكن للنقد فوائد لما رأينا تشجيع الأمم الراقية له وحضهم عليه، وإيجاد الحرية الكافية له، بشكل لم يسبق له مثيل في عموم أدوار التاريخ.

وإن من الجهل والجهل المشين القول بأن النقد مدعاة للشحناء والبغضاء. وكشف الستار عن العيوب. إن النقد النزيه البريء ضرب من ضروب الإصلاح يجب أن يؤخذ بأسبابه ويعتنى به العناية اللازمة ليؤتي أكله. ونحن إذا دعينا للنقد فإنما ندعو للنقد البريء الذي يصلح من أمورنا الحيوية، ويقضي على بعض التصرفات الشاذة التي لا تتفق ومصلحة المجموع.

وإن من الجهل القول بأن مهمة النقد تقتصر على ناحية دون الثانية أو على طبقة دون الأخرى. إذ الأسباب التي قومت النقد وجعلت له هذه السيطرة أسباب عامة ولذلك يجب أن يتسيطر النقد على المقومات العامة، والمقومات العامة لا تعرف السلطة الفردية ولا تذعن لها. ثم هي لا تعرف الهوادة واللين مع جانب، والشدة والعنف مع جانب آخر إلا إذا كانت دواعي النقد هي التي أوجبت وجود ذلك.

إن الفائدة لا تتم إلا بتشجيع المحسن وتوقيف المسيء عند حده. وإن النقد من الأسباب الأولية التي تكشف عن نواحي الإساءة للمجتمع. وإن من يكابر في هذا فلا يقصد من مكابرته إلا الأثرة والاستبداد والجمود.

وبصفتنا أمة من الأمم نود أن نتخذ مركزنا في هذه الحياة كاملاً غير منقوص وأن نلم بأساليب الحياة جميعها ما دامت تلك الأساليب ضرورية لحياتنا. وأن نسير في طريق يوصلنا إلى نتيجة أحسن بكثير من النتيجة الحاضرة، فإن الواجب يدعونا إلى أن نفتح للنقد البريء الباب، ونمشي نحوه بخطى ثابتة، وليكن الإخلاص رائدنا؛ والمصلحة غايتنا. ويجب أن نفهم جيداً أن النقد شيء والشخصيات شيء آخر، وأن المصلحة شيء، والتشفي شيء آخر، وأن النقد لم يكن في وقت من الأوقات، ولا في عصر من العصور التناول من أعراض الناس أو امتهانهم، وإنما النقد غاية بريئة يقصد به خدمة مصلحة من المصالح، والمصالح العامة مقدسة وهي فوق كل شيء. فعلينا إذن أن نعمل للنقد ضمن حدوده ونترك التهور جانباً فالنقد شيء والتهور شيء آخر.

هل تنجح الطرق السلمية ??

حدث في هذا الأسبوع حادثان مهمان أولهما تحديد تاريخ تنفيذ العقوبات الاقتصادية وثانيهما توكيل عصبة الأمم لبريطانيا وفرنسا في السعي لإيجاد حل سلمي للمشكلة الحبشية ضمن حدود العصبة. فأما الحادث الأول فإن كان قد قضى على الإشاعات التي كانت تتناقلها الألسن بأن عصبة الأمم تتهاون في تنفيذ العقوبات مراعاة لخاطر فرنسا فإنه قد أبدى أن تأخير العقوبات كان من أجل إيجاد طريق سلمي لحل هذه المشكلة، ولكن السياسة لم توفق إلى ذلك، وقد قابل الرأي العام هذا التأخير بامتعاض شديد، وقال إنه لا يوجد ما يبرره ما دام السيف والمدفع يعملان في الحبشة، وأمام هذا الحادث لم يكن بد من تحديد تاريخ تنفيذ العقوبات لغد، وارتاحت الخواطر نوعاً ما على مهمة العصبة، وأصبحت الدوائر السياسية تجزم بأن العصبة سائرة في خطتها للنهاية. وبالطبع إذا تطورت الحوادث فستتطور معها العقوبات وتشتد.

وأما الحادث الثاني فقد تلقته الدوائر السياسية بشيء من الارتياح لأنه أوجد أملاً كان ضعيفاً في حل المشكلة الإيطالية الحبشية وأصبحت المفاوضات التي كانت تدور بالأمس بين المسيو لافال وممثل إيطاليا، من جهة، وبين المسيو لافال وممثل بريطانيا من جهة أخرى، والتي كانت تعتبر في شكلها غير قانونية. أصبحت اليوم تعتبر قانونية لأنها تفويض رسمي من العصبة وقد أشار التفويض إلى نقطة هامة وهي أن هذا السعي يجب أن يكون ضمن حدود العصبة. والمهم الآن معرفة الأساس الذي ستجري عليه المفاوضات لإيجاد هذا الحل السلمي المعروف أن هذا السعي سيكون مقتصراً في أول الأمر إلى إيجاد قاعدة تصلح للتسوية على أن تكون هذه القاعدة موافقة لعهد العصبة وتقبلها إيطاليا والحبشة معاً. وهذه القاعدة أصبحت في الوقت الحاضر أقرب للتناول من أي وقت مضى. لأن الأنباء في مجموعها تؤكد أن إيطاليا شعرت بالغلطة الفظيعة التي ارتكبتها وهي تسعى لإيجاد مخرج لها من هذا المأزق الذي هي فيه، ولا تفتش الآن إلا على ما يحفظ كرامتها فإذا ساعدتها الظروف وتوصلت إلى ذلك فبلا شك ستتلاين كثيراً في مطالبها وتقبل ذلك. إلا أن الذي يخشى منه الآن هو تصلب الحبشة لأن موقفها الحالي يدعوها إلى التصلب إذ هي قد اكتسبت عطف الرأي العام في العالم، وأصبحت على يقين تام بأن ليس في مقدور إيطاليا اكتساح الحبشة قبل مرور عدة سنوات، وهي ترى أن الإيطاليين لا يستطيعون الانتظار، وهم في بحبوحة من العيش وعلى اتصال تام بالعالم، فكيف إذا نفذت عليهم العقوبات ولذلك تقضي السياسة عليها بأن تستغل هذا الموقف لمصلحتها.

والمعروف أن بريطانيا ستساعد الحبشة على تصلبها. والدوائر المطلعة تقول بقدر ما تلاينت إيطاليا، تصلبت بريطانيا. والحقيقة أنه لولا تصلب بريطانيا ووقوفها هذا الموقف لكانت الحالة تختلف في شكلها عن الحالة الحاضرة بكثير وإذا صدقت الأنباء التي ترامت إلينا بأن الحبشة لا تقبل أية مفاوضة للصلح إلا بعد أن يجلي الإيطاليون عن البلاد الحبشية، وإذا صدقت الأنباء القائلة بأن بريطانيا تشد أزرها في هذا الطلب وتؤيده، فبلا شك سيكون إيجاد قاعدة للتسوية مفقودة من الآن، وكل مفاوضة ترمي إلى حل هذه المشكلة سيكون مقضياً عليها بالفشل لأن انسحاب الإيطاليين من الأراضي الحبشية قبل انعقاد الصلح يقلل من هيبة إيطاليا ويسيء بكرامتها. ونعتقد أن روما لا تقبل به. وحتى كتابة هذه السطور لم ترد أنباء تشير إلى المباشرة في إيجاد طرق الحل "السلمي"، ولكن إذا تأخر وصول ذلك فليس معناه أنه لم يبدأ في العمل، إذ من المحقق أنه قد بدأ فيه إلا أنه يسير ببطء وتكتم شديد، لذلك فلا ينتظر وصول أنباء واضحة قبل مرور مدة مهما كانت لا تتعدى تاريخ تنفيذ العقوبات. لأن معنى تنفيذ العقوبات هو ضعف الأمل في الوصول إلى تلك القاعدة.

ويقول المطلعون أن حل هذه القضية قبل تنفيذ العقوبات على إيطاليا أصون لكرامة إيطاليا لأنه قد يفسر لو حصل بعد تنفيذ العقوبات بتفسيرات سيئة جداً، تسعى روما من الآن لتجنبها. ثم قد تنتج من جراء ذلك أضرار وخسائر تطالب بها الدول التي لحقتها تلك الأضرار والخسائر فتحدث مشكلة جديدة وهي مشكلة التعويضات. وهذه الأشياء إذا احتمل وقوعها اليوم بين إيطاليا والحبشة بصفتها متحاربين واقتصرت عليها فسوف لا تقتصر في المستقبل عليها إذا استمرت الحالة على هذا المنوال. ثم هذه المشكلة لو بحثت الآن بين إيطاليا والحبشة يكون في الإمكان حلها إذا وجد استعداد تام للصلح.

أما ما يحتمل وقوعه من تحسين العلاقات بين بريطانيا وإيطاليا فهذا شيء نجزم بعدم حدوثه إلا إذا انحلت المشكلة الحبشية لأن النزاع الحالي هو نزاع بين العصبة وإيطاليا لا بين بريطانيا وإيطاليا، وكل سياسة تتبعها روما لا ترمي إلى حل المشكلة الحبشية فستزيد العلائق مع بريطانيا توتراً وبالتالي مع فرنسا. إذ أصبحت فرنسا ترى أن وجودها بجانب بريطانيا أدعى لمصلحتها. وهذا الذي تقول به الدوائر المطلعة ونؤمن به.

وعلى كل فإن الموقف لا يزال فيه شيء من الأمل بالرغم من اعتقادنا في ضعفه وفشل نتيجته. ونود أن يخيب الله ظننا فتحل هذه القضية بسلام لأن خطرها قد أنذر العالم أجمع بالخراب ؟

مكة: عربي

حوادث واخبار محلية

وصول

سمو الامير عبد الله الفيصل الى مكة المكرمة

فى يوم السبت غادر الرياض حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله نجل حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل نائب جلالة الملك قاصدا مكة المكرمة .

وفود الاستقبال

وما شاع نبأ قرب وصول سموه الى مكة حتى اخذت وفود الاستقبال تخرج لملاقاة سموه .

فى السيل

ولما وصل ركب سموه الى السيل استراح هناك وقابل بعض وفود المستقبلين ثم احرم بالعمرة .

وصول سموه الى مكة

وفى منتصف الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء وصل ركب سموه الى مكة حيث سار توا الى قصره العامر بالنقا فاستقبله على باب القصر كبار رجال الحكومة والاهلين وادت له ثلة من الجند التحية .

في المسجد الحرام

وبعد ان استراح سموه قليلا سار الى المسجد الحرام . وعند ما وصل الى باب السلام حيته ثلة من الجند واستقبلته على مدخل الباب هيئة الحرم الشريف وشرطته ثم ساروا بين يدي سموه الى المطاف .

في السعى

وبعد ان طاف سموه خرج من باب الصفا حيث سعى بين الصفا والمروة .

الى قصره العامر

وبعد انتهاء سموه من اداء نسكه امتطى سيارته قاصدا قصره العامر فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والتعظيم .

ادام الله سموه ذخرا للامة وجعله قرة عين لوالده المحبوب .

وكيل وزارة الخارجية

وصل يوم الاثنين على الباخرة الايطالية (مصوع) سعادة فؤاد بك حمزة وكيل وزارة الخارجية قادما من سوريا وفلسطين فنرحب بحضرته .

آلة مكبرة للصوت

جلبت ادارة البريد آلة ميكرفون (مكبرة للصوت) لاستعمالها فى الحفلات والاجتماعات العمومية ليتمكن الحاضرون من سماع الخطب التى تتلى بدون عناء .

خط تلفون ثان

بين مكة — الطائف

نظرا لازدياد عدد المصطافين فى الطائف وعدم كفاية خط التلفون الموجود بين مكة — الطائف لتأمين المخابرات الرسمية والاهلية فقررت ادارة البريد مد خط تلفون ثان بين البلدين .

وينتظر أن يجرى مد الخط الجديد عن طريق السيل لما فى ذلك من الفوائد الجمة وتأمين راحة المسافرين عن هذه الطريق

وزير المالية

غادر وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان الرياض مساء يوم الثلاثاء وينتظر وصوله الى مكة قريبا

الوزير المفوض

للحكومة الافغانية

وصل الى جدة يوم الاحد سعادة محمد صادق المجددى المندوب فوق العادة والوزير المفوض للحكومة الافغانية قادما من مصر فنرحب بسعادته .

وفاة

الاستاذ الشاوى

نعت انباء نجد وفاة الاستاذ الشيخ محمد الشاوي الاستاذ السابق فى المعهد السعودى بمكة وقاضي شقرا الحالى على اثر مرض عضال الزمه الفراش مدة طويلة رحمه الله رحمة واسعة .

تعازى

السلك السياسى

اتصل بنا ان المقيم السياسى البريطانى العام فى الخليج الفارسى والمعتمد السياسي فى الكويت والبحرين والمفوضية البريطانية بجدة قد أرسلوا تعازيهم الى جلالة الملك بمناسبة وفاة سمو الامير عبد الله بن جلوى .

حجاج بيت الله الحرام

وصلت الى ميناء جدة يوم الجمعة الماضية الباخرة نرسيامى قادمة من سنغافورة وعليها ٥٤٩ حاجا جاويا .

وبتاريخ ٨ الجارى وصلت الباخرة تراكن من بتاويا وعليها ١٣٨٩ حاجا جاويا وقد بلغ عدد الحجاج الواردين عن طريق البحر حتى كتابة هذه السطور **١٩٧١** حاجا .

وينتظر وصول الباخرة (كوته آنو) غدا (السبت) وحمولتها ٧٥١ حاجى .

رئيس حزب الارشاد بسربايا

وصل الى جدة على الباخرة (تراكن) رئيس حزب الارشاد بسربايا الشهم الغيور السيد عثمان بن محمد العامودى ومعه فريق من شبان العرب الحضارم ووصلوا الى مكة قبيل فجر هذا اليوم فنرحب بهم ونتمنى لهم التوفيق .

رئيس بلدية الطائف

صدر الامر السامى بالموافقة على تعيين الشيخ صدقه عبد الغنى رئيسا لبلدية الطائف .

تبرع مشكور

جاءنا من هيئة ادارة عين زبيدة ان احمد بن سعيد بازياد من سكان عدن ومن اهالي الجزيرة الخضراء قد تبرع لعين زبيدة بمبلغ قدره ثلاثون روبية هندى .

وانا نشكر لحضرة المتبرع تبرعه ، ونؤمل ان يمد المسلمون عين زبيدة بالمساعده لانها تخدم الوافدين الى بلد الله الحرام اجل خدمة

من ادارة البندرول بمكة

تعلن ادارة البندرول بمكة كافة اصحاب الدكاكين المتعاطين بيع الدخان والتمباك بانواعهما انه يلزم على كل من ليس بيده رخصة ان يبادر باخذ رخصة فى ظرف خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وكل من يتهاون فى اخذ الرخصة يكون عرضة للجزاء النقدى المضاعف . تحريرا فى ١١ شعبان سنة ١٣٥٤

برقيات التعازي

بوفاة سمو الامير عبد الله بن جلوى

على اثر اذاعة نبأ وفاة سمو الامير عبد الله بن جلوى رحمه الله تعالى انهالت على الديوان العالى مئات البرقيات لرفع واجبات التعزية لجلالة الملك المعظم ننشر منها ما يلى :

برقية جلالة الملك غازى

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود

الرياض

علمنا بمزيد الاسف وفاة سمو الامير عبد الله بن جلوي نقدم جميل تعزيتنا متمنين لجلالتكم الصبر والسلوان

غازى

الجواب الملوكي

بغداد

اشكر لجلالتكم تعزيتكم الرقيقه بوفاة ابن العم الامير عبد الله بن جلوى متمنيا لجلالتكم عمرا طويلا وللشعب العراق النجيب كل سعادة وهناء

عبد العزيز

برقية امير شرقي الاردن

جلالة الملك عبد العزيز

الرياض

تقدر الخسارة التى لحقت بجلالتكم بوفاة ابن عمكم الامير عبد الله بن جلوى وارجو قبول واجب العزاء واتمنى لكم طول العمر

عبد الله

الجواب الملوكى

صاحب السمو الاخ الامير عبد الله

عمان

اشكر سموكم على تعزيتكم الرقيقه بوفاة ابن العم الامير عبد الله بن جلوى متمنيا لسموكم عمرا طويلا وللشعب الاردنى السعاده والهناء ودمتم

عبد العزيز

برقية الشيخ حمد الخليفة

جلالة الملك المعظم

الرياض

بلغنا مع مزيد الاسف خبر وفاة المغفور له الشيخ عبد الله نقدم لجلالتكم تعزيتنا ونرجو الله لكم عمرا طويلا وعزا دائما .

حمد الخليفة

الجواب الملوكي

الاخ الشيخ حمد الخليفة

البحرين

نشكر للاخ تعزيته الرقيقة ونسأل الله ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته ورضوانه .

عبد العزيز

برقية الشيخ محمد بن عيسى

جلالة الملك عبد العزيز

بمزيد الاسف اعزيكم فى الشيخ عبد الله عظم الله اجركم وجمل البقاء فيكم .

محمد بن عيسى

الجواب الملوكي

الاخ الشيخ محمد بن عيسى الخليفة

البحرين

نشكر للاخ تعزيته ونسأل الله ان يتغمده برحمته ورضوانه

عبد العزيز

برقية الشيخ عبد الله الخليفة

جلالة الملك عبد العزيز الرياض

بلغنا بالاسف العظيم وفاة الامير عبد الله فتكدرنا ونرجو الله ان يطيل عمركم

عبد الله الخليفة

الجواب الملوكى

الاخ الشيخ عبد الله الخليفة

البحرين

نشكركم على تعزيتكم ونسأل الله بان لا يعيد على الجميع مكروه

عبد العزيز

برقية الشيخ سليمان الخليفة

جلالة الملك الوالد المعظم عبد العزيز

احسن الله عزاكم وعزانا فى والدنا عبد الله . هذه رزيه على الجميع

ولدكم : سليمان الخليفة

الجواب الملوكى

الولد العزيز الشيخ سليمان الخليفة

البحرين

بارك الله فيكم على تعزيتكم ونسأل الله ان يتغمده برحمته ورضوانه

عبد العزيز

تعزية سمو الامير احمد الجابر

جلالة سيدى الملك عبد العزيز

الرياض

بمزيد الاسف بلغنا انتقال الامير عبد الله الجلوى وقد كدرنا هذا النبأ المحزن الله يعظم اجركم ويتغمده بالرحمة والرضوان ويديم حياتكم .

احمد

الجواب الملوكي

صاحب السمو الاخ الشيخ احمد الجابر

الكويت

نشكر للاخ تعزيته الرقيقة ونسأل الله للفقيد الرحمة والرضوان .

عبد العزيز

تعزية المستر دكسن

جلالة الملك عبد العزيز

الرياض

مع غاية الاسف بلغنى اليوم خبر وفاة الشيخ عبد الله بن جلوي ارجوكم قبول تعازى الخالصه .

دكسن

الجواب الملوكي

المستر دكسن

الكويت

نشكر لكم تعزيتكم الرقيقة بمناسبة وفاة ابن العم الامير عبد الله بن جلوى

عبد العزيز

وفاة

الشيخ عبد الوهاب عطار

اتصل بنا والجريدة ماثلة للطبع ان الشيخ عبد الوهاب عطار عضو مجلس الشورى قد توفى على اثر مرض الزمه الفراش مدة

وقد شق هذا النبأ على النفوس لما للفقيد فى مكانة عظيمة فى القلوب تغمده الله برحمته ورضوانه والهم آله وذويه الصبر والسلوان .

لقطات

— ١ —

بتواريخ مختلفة من شهر رجب سنة ٣٥٤ وجد بالحرم الشريف سجاجيد واحرام وسدريه ومجموعة قرآنية وشنطه جلد بها هلل سعودى ومفتاح ونقود فضيه وبتاريخ ٢٩ رجب وجد بالحرم الشريف ساعة يد وسلسلة ذهب وفرده حلق سواسه .فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة إدارة الشرطه بالعاصمة لاستلامه .

— ٢ —

وجدت ادارة شرطة الطائف ربطة فراش خارج باب الريع كانت قد سقطت من سيارة لورى ذاهبة الى الاشناة وهى محفوظة لديها فعلى من فقدت له مراجعة لدائرة المشار اليها لاستلامها .

القسم الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم فى ٤ شعبان سنة ١٣٥٤ لمكة والمدينة وجدة والطائف وينبع

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا الدماغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	٢			٥٣	١	٥		٨			٩٦

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا		[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	١				١						٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
١٢	٩	١٢	٣٣

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (٢١٢٣) شخصا منهم (١١٩) بالامراض العينية و(٤٤) بالامراض الاذنية و(١٤٥) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
٩٦	٢١	٣٤	٢	١٠٧

برقيات آخر ساعة

امبراطور الحبشة

يناشد امريكا مساعدة العصبة

جاء من نيويورك أن امبراطور الحبشة اذاع خطابا باللاسلكى من أديس أبابا وجهه الى امريكا وقد ناشدها فيه بأن تساعد العصبه .

امبراطور الحبشة لا يطلب مساعدة السيف

ومما جاء فى مناشدة امبراطور الحبشة قوله : انا لا نطلب من أحد أن يشهر سيفه فى وجه ايطاليا لان ذلك من طرق الجهالة .

قضية الحبشة قضية الانسانية

وقد أشار الامبراطور الى قضية النزاع فقال : انكم ايها الامريكيين لستم اعضاء فى العصبة ولكن أناشدكم التعاون معها للوصول الى السلم اذ لاريب أن قضيتنا هى قضية الانسانية .

موعد استئناف زحف القوات الايطاليه

جاء من اسمرة ان قد تحدد اليوم (١٠/٨/٣٥٤) موعد الاستئناف زحف القوات الايطالية على طول خط

الهدف الذى سترمى اليه

القوة الايطالية

والمعروف من هذا الهجوم انه سيكون من القوات التى فى الميسرة وسترمي الى دولوا (وهي غير دولوا التى فى الصومال) وهى تقع فى شرق ماكال وعلى بعد عشرة اميال منها

هل دخلت القوات الوطنية ماكال ؟

تقول المصادر الايطاليه انه يؤخذ من الانباء الايطالية الواردة من اسمرا ان الدوريات الوطنية وقوات الرأس جوجستا (الخائن) قد دخلت ماكال فى الساعة الحادية عشر مساء أمس (٩/٨/٣٥٤)

متي تدخل القوات الرئيسية ماكال ؟

وتقول نفس المصادر ان القوات الرئيسية ستدخل الي ماكال اليوم (١٠/٨/٣٥٤) .

الطيارون الايطاليون يقولون :

ماكال فى يد الاحباش

جاء من اسمرا ان الطيارين الايطاليين يقولون : أن ماكال تحتلها الان جنود الاحباش على ما يظهر .

تعليل المصادر الايطالية

لوجود ماكال فى يد الاحباش

تعلل المصادر الايطالية وجود ماكال فى يد الاحباش بانه بعد خروج الدوريات الايطاليه منها عادوا اليها لانهم يريدون أن يقاوموا بعض المقاومه .

اعلان تاريخ تنفيذ العقوبات رسميا

جاء من جنيف ان لجنة الثمانية عشر الخاصة بالنظر فى العقوبات أيدت رسميا تنفيذ العقوبات وقالت سيجرى تنفيذها يوم ١٨ نوفمبر (٢١/٨/١٣٥٤)

هل تشترك المانيا في العقوبات ضد ايطاليا ؟

جاء من جنيف : أن القنصل الالمانى فى جنيف اكد عزم المانيا على عدم تصدير المواد الاولية الى ايطاليا بقدر يفوق المستوى العادى .

أثر هذا الخبر في العصبة

وقد كان لهذا التأكيد أحسن أثر فى مقامات العصبة .

قتلي وجرحى الجيش الايطالى

تقول المصادر الايطاليه ان عدد جرحى الجيش الايطالى من الضباط اثنان ومن الجنود عشره ، وقتلاه اثنان فقط وان ذلك كان بعد اصطدام قوي .

هل هذه اول خسارة في الزحف الاخير ؟

تقول انباء اسمرا ان هذه هى اول مرة تحدث فيها خسارة فى الارواح اثناء الزحف الاخير .

الجنود الحبشية لاتزال فى ماكال

جاء أديس ابابا ان الدوائر الحبشية تؤكد ان جنودها ما زالت مقيمة فى مدينة ماكال ولكنها قد تنسحب فى النهار خوفا من غارات الطيارات .

هل استولى الايطاليون على قمة

ارتفاعها ٩٠٠٠ قدم ؟

تقول المصادر الايطالية فى اسمرا انه قد تقدم الايطاليون مرة اخرى على احدى القمم وهى على ارتفاع ٩٠٠٠ قدم وهى تطل على دولوا وماكال .

اهمية مركز تلك القمه

وتقول تلك المصادر ان استيلاءهم عليها سيجعلهم يشرفون على منطقة مساحتها ثمانية آلاف من الاميال .

الاحباش يطردون الايطاليين من

القمم ثم يخلوها

جاء من اديس ابابا ان المصادر الرسمية فيها تؤكد ان جنود الاحباش من اتباع الرأس كاسا والرأس سيوم قد طردوا الايطاليين من القمم التى استولوا عليها ثم اخلوها .

بماذا يفسر هذا العمل ؟

ان طرد الايطاليين من القمم ثم اخلاءها من قبل الاحباش دليل على ان الاحباش مقيمين على طريقهم فى عرقلة زحف الجيش الايطالى .

ابتداء من العدد القادم ستنشر جريدة أم القري مقالات عن العنايه الصحيه بالاطفال بقلم الدكتور حسني الطاهر فنلفت الى ذلك الانظار

خرافة

فوراله بئر زمزم

أما آن لها ان تزول ??

الامور اذا خرجت عن دائرتها المحدودة تترك في النفس اثراسيئا ، وبالاخص اذا صبغت بصبغة دينية أو اتخذ لها عن طريق الدين سبيلا . حالة كون الدين بريء منها . لا ينكر مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر فضل ماء زمزم ، ولا يجحد احد ما لماء زمزم من البركة ، وانها طعام طعم وشفاء سقم . ولكن ليس معنى هذا ان نختلق الاكاذيب على حساب تلك الافضلية وهذه البركة ، وليس معنى هذا ان نخلط الدين بالخرافة ونمزجها لمصالح شعبة ، ان هذا لا يتفق وكرامة الدين في قليل أو كثير . ثم هو استسلام للاوهام والخرافات لا يتفق والحياة الصحيحة .

شاع لدا العامة والخاصة الا ما رحم ربك ان عين زمزم تفور ليلة النصف من شعبان وان الشرب منها في تلك الليلة سنة مؤكدة وذهب بعضهم الى انه فرض واجب . ولهذا تزدحم الردهة الواقعة امام البئر في عصر يوم تلك الليلة بالخلائق ، ويقفل باب البئر ، ويفتح باب الحيل والخداع والخرافات . وقبيل الغروب يشاع ان ماء البئر قد فاض وانها ماءها طفى ، فيشتد الزحام ويباع ماء زمزم باغلا ثمن ويغش البعض فيأتي بماء فيه شيء من ملوحة زمزم فيبيعه على الناس باعتبار انه من الماء الذي فاض من البئر . وهكذا تمثل هذه الرواية سنويا لمصالح خاصة على حساب الدين ، والدين منها براء .

ولقد بحثت في كثير من المصادر الدينية على اجد لهذا الحادث ما يؤيده فلم اعثر على شيء يمكن الاعتماد عليه أو يكون مبرراً لما يمثل امام اعيننا وكل ما تحصلت عليه اقوال لا يستند عليها وهي تؤكد ان الموضوع اختلاق لمصالح شعبة واني انقل ذلك ليطلع عليه القراء :

جاء في كتاب نشر الانفاس في فضائل زمزم وسقاية العباس ما نصه : « ان ماءها (اي زمزم) يحلو في ليلتين ويطيب طعمه ، احدها ليلة العاشر من المحرم والثانية ليلة النصف من شعبان المكرم حلاء ظاهرا لمن الهمه الله تعالى ذلك واذاقه حلاوته والله اعلم ان عين السلوان الكائنة بالقدس الشريف تتصل بها في تلك الليلتين فيكثر ماء زمزم ويحلو وهذا دأبه في كل سنة وعام » .

وفي التاج للحضراوي ما يلي : « جاء في شرح الشيخ عبد الرؤف لمنسك شيخه ويحلو (اي ماء زمزم) ليلة النصف من شعبان ولا يدركه الا العارفون »

وعنه : « في تفسير الضياء للحنفي ويكثر اى ماء زمزم) ليلة النصف من شعبان كل سنة بحيث ان البئر يفيض بالماء على ما قيل ولكن لا يشاهده الا الاولياء » .

هذه هي الروايات التى عثرت عليها بعد بحث دقيق قمت به ، فاما رواية صاحب نشر الانفاس فانها رواية لا تستند على اساس يوثق به ، وكونه يقول أن ماءها يحلو الخ لا يكون حجة لان مثل هذه الروايات يجب ان تنقل بسند صحيح يعتمده المتفقهون ، واما قوله ان عين السلوان الخ فهو خرافة لا اساس لها ، ولماذا لا تتصل عين السلوان بزمزم الا في تلك الليلة ؟ ولا ادرى كيف يكون هذا الاتصال وعيون زمزم معروفة وقد اوردها الثقاة في كتبهم ، ولم يقل احدهم أن عين السلوان احدي عيون زمزم ؟ ثم لو افرضنا وقوع مثل هذا الاتصال فانه يجب ان تكون عين السلوان هي التى تتبرك بماء زمزم لا ماء زمزم يتبرك بعين السلوان . لانه قد ثبت ان ماء زمزم أفضل المياه على الاطلاق ، وان ماء زمزم لما شرب له . وكل ادعاء غير هذا يكون طعن في افضلية ماء زمزم

ان الحقيق هي أن الموضوع من اساسه مختلق لمصالح مادية في أول أمره ، ومن اجل ترويجه خلقت له هذه الخرافات وبتوالى الايام اصبحت عقيدة يؤمن بها الكثيرون . أما رواية شرح الشيخ عبد الرؤوف التي نقلها الحضراوى فهي رواية لا يقام لها وزن لان الشيخ عبد الرؤوف لم يذكر مستنده فى تعليقه ثم اذا افرضنا صحتها — وهي غير صحيحة — فهي لا تثبت الخرافة الشائعة بفوران بئر زمزم ، اذهي تقول بان الحلا الذي يطرأ على زمزم لا يدركه الا العارفون . وبلا شك فان ما يدركه العارفون من الاسرار لا يدركه غيرهم . وحلاوة ماء زمزم عند العارفين لا تتوقف على ليلة النصف من شعبان . اذ المؤمن الصحيح يشعر بلذة زمزم في كل وقت . واما رواية تفسير الضياء فهي مبنيه على ما قيل ، ورواية ما قيل لا يعتمد عليها في اضعف المواقف فضلا عن مثل هذا الموقف . واذا كان لا يشاهد ذلك الا الاولياء فلماذا الازدحام ، وكلنا نعرف اننا نبعد عن الولاية بقدر ما تبعد الولاية عن امثالنا ؟ ثم الموضوع موضوع مشاهدة فلما بال باب زمزم يقفل ولا يدخله الا الذى تشملهم المصلحة . ان المسألة خرافه من أساسها ومن الضرر بقاء امثال هذه الخرافات لتؤثر فى العقول .

وبالرغم من اعتقادي ببطلان هذه الخرافة من اساسها فقد اردت الوقوف على حقيقة الامر فشهدت في العام الفائت الادوار التى تمثل هذه الرواية على مسارحها والى القارىء ما رأيته :

لقد رأيت السقاة يشد كل منهم طستا (طشت) كبيرا على فوهة الفتحة التى يستقى عليها والموجودة في الشباك الذى فوق فوهة بئر زمزم ويجعلون طرف الطست خارجا عن شباك البئر بحيث اذا امتلأ الطست وفاض ماؤه سقط على الارض . وهكذا يتناوبون العمل ولقد بقيت ساعتين وأنا اشاهد هذه العملية الشيطانية تمثل في بلد الله بجوار بيت الله .

وانا نهيب بالامة من ان تسترسل في الخرافات الى هذا الحد ونطلب من الدين وكل اليوم النظر في مثل هذه الامور بوضع حد لمثل هذه الخرافات . فان ليلة النصف من شعبان ليلة مكرمه مقدسة يقام ليلها ويصام نهارها . فيجب ان لا يدلس فيها المدلسون . وبالاخص وقد صبغت هذه المسألة بصبغة دينية . وبصفة امتنا أمة دينية وبلادنا بلاد الدين يجب ان يطهر الدين من مثل هذه الخرافات .

قد يقول البعض ان في هذا قطع رزق نفر من الناس . ولكن هذا القطع من صالح المجموع وفي صالح سلامة عقول الامة من أن تؤثر فيها الخرافات تأثيراً سيئا . وكنا نود أن نورد بهذه المناسبة تاريخ زمزم وما طرأ عليها وما حدث فيها من حوادث الا ان الوقت لم يتسع لذلك الآن وعسى ان يتسع لذلك لنؤدي واجبا نحو اثارنا التاريخية لان زمزم من الآثار التى يجب ان يعتنى بها ويكتب عنها . فعسى ان نوفق .

مكة : البربال

بشرى للمرضى

بافتتاح مستوصف

الدكتور الشواف

بعونه تعالى قد اسست مستوصفا طبيا جامعا لشرائط الصحة والعنايه (في بيت القرارة الكبير)

ونزولا عند الرغبة الحارة التي ابداها كثير من الاصدقاء والمحبين وتسهيلا للمرضى الذين هم بحاجة الى اجراء العمليات الجراحية فقد أسست فرعا داخليا لقبول المرضى فيه على أن يكون المريض تحت اشرافي مدة التداوي وسيجد المرضى من العنايه والاهتمام ما يكفل لهم الراحه والهناء ومن الله نستمد العون والشفاء .

اوقات المراجعه

صباحا من الساعه ١ — ٣

بعد الظهر من الساعه ٨ — ١١

الدكتور محمد على الشواف

اخصائي بامراض العيون وجراحتها والمساعد السابق للاستاذ ايكرز هايمر الالماني في جامعة الاستانه

اعلان

المعروض للبيع خمسة قراريط وسبعة اخماس قيراط من كامل المزلتين الكائنتين بباب الريع بالطائف بمشتملاتها فكل من من له رغبة فليراجع محمد امين كتبي وبذلك حرر ٢ — ٥

اعلان

بعد الاتكال على الله رغبة منافي راحة سكان هذه البلاد اشرفه وخدمة لابنائها قد استحضرنا عصارة لاستخراج دهن اللوز والحلوة هيئنا لاستخراجه وتتاهن صباح يوم الجمعة الى قبل الصلاة من كل اسبوع ولنا الشرف الاسمي اذا تفضل بزيارة محلنا كل من يرغب يشاهد العمل ويأخذ مطلوبه خالصا من الغش ونستمد من الله التوفيق

(محمد اسحاق منشي عطار بباب القطبي بالشاميه)

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : « أم القرى »

(الاشتراك السنوى)

ريال عربي

٣ الداخل

٧ الخارج

اعلانات

من المحكمة الشرعية

— ١ —

بما ان حسن بن سالم ابو دواهى النجار بالطائف أنهى لمحكمة الطائف الشرعية ان من الجارى في ملكه وحوزه وتحت يده بغير معارض له ولا منازع ما انشأه بماله لنفسه كامل الدار الكائنه بالطائف بالمحلة السليمانيه الواقعة بالقرب من مسجد الوزير الكائن ثمه المحدودة شرقا بوقف قريش المذكور وغربا بوقف القارى وشاما ملك ورثة سالم ابو دواهي ويمنا الدبل السالك وبه الباب وطالب المنهى حجة استحكام لذلك وقد تمت الاجراءات القانونيه لذا صار نشر هذا للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المشار اليها في ظرف شهر من تاريخ نشره وبعده سيجرى اللازم نحوه بدون التفات لاحد

— ٢ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة ان المدعو عبيد الله بن يونس خليفة البخاري الساكن بجياد قد أنهى اليها بان من الجاري في ملكه وحوزه وتحت تصرفه كامل القطعة الارض الحاطة جميعها بالحجر الرضم الكائنة بمكة المكرمة بحارة أجياد بالمصافى بالقرب من ورش الحجارة المحدودة شرقا بالورشة ملك ابراهيم عويس الحجار وغربا بالصندقة والحوش ملك ملا طالب البخارى وشاما السكة النافذة ويمنا الباب للموصل للارض المذكورة وتمام الحد الدار ملك المعلم صالح بنقالية البناء ويمنا الحوش ملك عبد الغفور ابن عمر الاندجاني ؛

آلت اليه بطريق التملك . وحيث قد تمت الاجراءات القانونية من الدوائر الرسمية صاحبة الاختصاص فكل من يدعى شيئا في الحدود السالف الذكر فعليه ان يراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخه وبعد مضى الوقت لا يلتفت الى المعارض ولاعلام العموم بذلك صار نشره .

اعلان

تعلن لجنة التصفية لحسابات بيوت آل الفضل ان عمارة المنزه الكائنة بجدة على ساحل البحر بمحلة الشام خالية فكل من له رغبة فى استئجارها فعليه مراجعة اللجنة فى مكتبها المعروف بالعمارة العائدة لبيت الفضل واذا اراد أحد المستأجرين ان يوجد تحسينات في العمارة من زيادة بناية أو تبديل أو تغيير في المحل أو أن يستأجر لمدة سنوات يتفق عليها مع اللجنة وعلى ان يكون التأجير يحتوى على عموم العمارة بما فيها القراجات جميعها الى باب الصور الكبير فله ذلك .

اعلان

المعروض من قبل مأمور بيت المال بمكة للبيع البات بالمزاد العلنى سبعة عشر قيراطا ونصف وستة اجزاء من نصف القيراط المخلفة عن المرحوم عبد القادر عبده شائعة فى اصالة اربعة وعشرين قيراطا فى كامل الدار الكائنة بجدة بمحلة اليمن الشهيرة بحوش السباع المحتوية على عزلتين وبها مساكن علوية وسفلية ففى العزلة اليمانية مجلسين ومبيت بمنافعهم وتحتهم مجلسين وكشك بمنافعهم وايضا فى العزلة الثانية مجلسين وتحتهم مجلسين بمنافعهم وفى سفل الدار بايكتين كبار واربعة مخازن ومقعدين ودكان بالواجهة اليمانية المحدودة بحدود اربعة شرقا حوش المرحوم احمد ملا نيازي وغربا السكة النافذة وبها باب الحوش وباب احدي المخازن وشاما الحوش التابع لها الملاصق لحوش بحيلانى ويمنا السكة النافذة وبها باب الدكان وكل من له رغبة فى شراء ذلك ان كان من اهالى مكة فليراجع مأمور بيت المال بمكة وان كان من اهالى جدة فليراجع مأمور بيت المال بجدة لمدة قدرها شهر اعتبارا من تاريخه ولاعلان العموم بذلك تحرر .

اعلان

المعروض للبيع بالمزاد العلنى كامل البلاد الارض الحرث المسماة بالمصلا المشتملة على بئر بباطن الكائنة بوادى مر الظهران من اعمال مكة المكرمة المحدودة شرقا وادي الخيف وغربا درب الحاج وشاما وادى مر مسيل السيل ويمنا ملتقى الدربين . والمعروض أيضا للبيع بالمزاد ستة عشر سهما شائعة فى اصالة ثمانية وعشرين سهما هى كامل الاربعة الدكاكين ارضا وبناء مع ما فوقها من ابنية المحلات الكائن ذلك بجهة الصفا بالجادة الموصلة الى المسعى المتصلة بخفر الصفا . والمعروض ايضا للبيع بالمزاد ستة عشر سهما شائعة فى اصالة ثمانية وعشرين سهما هى كامل الدار ارضا وبناء المشتملة على مساكن علوية وسفلية الواقعه بمحلة القشاشية الملازقة للدار المعروفة الآن بدار ادارة البريد فمن له رغبة فى المعروضات المذكورة أو فى احدها فليراجع ادارة وقف الشريف غالب بمحلة القرارة وللمعلومية تحرر .

٢ — ٣